وبنور الصباح بعد المساء

ذاب جسمي وصح صدق فناء ❁ وتجلت للعين شمس سماء

أنا قبلي وفي زماني وبعدي

قد تخصصت بالخلافة وحدي

فتمثلت بالعلوم لأهدي

وتنزلت في العوالم ابدي ❁ ما انطوى في الصفات بعد صفاء

صورتي ما من النهى ومناها

وحياة القلوب بعد فناها

وانطلاق النفوس مما عناها

نصفاتي كالشمس تبدي سناها ❁ ووجودي كالليل يخفي سواء

لي وبي قامت العوالم كلا

ووجودي به الحبيب تجلا

ثم نادى على لساني فضلا

انا معنى الوجود اصلا وفصلا ❁ من رأى ساجد لبهائي

أيها العاشقون نجا المعين

١٠١

٢٦

صرحوا بالهوى فوجهي مبين

ان هذا الزمان للوصل حين

انا نور لأهله مستبين ❁ اشهدوني فقد كشفت غطاء

**وقال رضي الله عنه**

ايا من وجهه اقصى مناءي

ويا من وصله ادنى رجاءي

إذا ما كان وصلك في فناء ❁ فإني لست أرغب في بقاء

أبدر قد بدا في افق انسي

فأخفاه على غمام حسي

وجدتك اذ عدمت وجود نفسي ❁ ففزت بذا الفراق وذا اللقاء

حبيب القلب اذ رفع استتاري

وحقق وجدي خلع العذار

غدوت فكنت شمسي في نهاري ❁ ورحت فكنت بدري في مساء

جمالك في مخيلتي وطرفي

مقيم لبس يخفى بعد كشف

Copyright © King Saud University